# نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

( وابلل بها رمق الأصيل عشية ... والشمس من وعد الغروب على خطر ) .

( محمرة مصفرة قد أظهرت ... خجل المريب يشوبه وجل الحذر ) .

( من كف شفاف تجسد نوره ... من جوهر لألاء بهجته بهر ) .

( تهوي البدور كماله وتود أن ... لو أوتيت منه المحاسن والغرر ) .

( قد خط نون عذاره في خده ... قلمان من آس هنالك ومن شعر ) .

( والى عليك بها الكؤوس وربما ... يسقيك من كأس الفتور إذا فتر ) .

( سكر الندامى من يديه ولحظه ... متعاقب مهما سقى وإذا نظر ) .

( حيث الهديل مع الهدير تناغيا ... فالطير تنشد في الغصون بلا وتر ) .

( والقضب مالت للعناق كأنها ... وفد الأحبة قادمين من السفر ) .

( متلاعبات في الحلي ينوب في ... وجناتهن الوردحسنا عن خفر ) .

( والنرجس المطلول يرنو نحوها ... بلواحظ دمع الندى مهما انهمر ) .

( والنهر مصقول الحسام متى يرد ... درع الغدير مصفقا فيه صدر ) .

( يجري على الحصباء وهي جواهر ... متكسرا من فوقها مهما عثر ) .

( هل هذه أم روضة البشرى التي ... فيها لأرباب البصائر معتبر ) .

( لم أدر من شغف بها وبهذه ... من منهما فتن القلوب ومن سحر ) .

( جاءت بها الأجفان ملء ضلوعها ... ملء الخواطر والمسامع والبصر ) .

( ومسافر في البحر ملء عنانه ... وافى مع الفتح المبين على قدر ) .

( قادته نحوك بالحطام كأنه ... جمل يساق إلى القياد وقد نفر ) .

( وأراه دين ا عزة أهله ... بك يا أعف القادرين إذا قدر ) .

( يا فخر أندلس وعصمة أهلها ... للناس سر في اختصاصك قد ظهر ) .

( كم معضل من دائها عالجته ... فشفيت منه بالبدار وبالبدر ) .

( ماذا عسى يصف البليغ خليفة ... وا ما أيامه إلا غرر )